تفرقه مجتنبا ما تاسا من ثمرات بنات بنانها ... فجمع الحماسه من جنى تلك الجنان ... واستصفى
التلادة من زاد تلك الدنان ... حتى قال بعضهم هو في جمعها اشعر منه في شعره ... والف غرائبا
من الكتب المختاره ... وقد قيل احد المصنفين من احسن اختياره هذا على ان ابا الطيب المتنبي على
بديع اختراعه ... وبعد اقراعه ... وعظم اقتداره ... على حسن ابتداعه ... وتجنين ما زاد به على
الاوائل في جميل اتباعه ... كان لا يفارقه ديوان ابي تمام في كمه ... وعنوان شعره مفتتح
الشعاع في فهمه ... ولقد قال يوما من ابو تمام فقال له الحاتمي هو لاتك وغرالك ... ومن نظر في
شعرهما نظر بينهما ... وابو تمام هو المحمد ... وابو الطيب هو المستهد ... وشيخا حجة العرب
علم الحفاظ ابو حيان التوحيدي لحياي بارك الله في بقيته عمره يقول انا لا اقبل عذرا لا في حب
وحسبك بقول هذا العالم اللبيب ... ومن حسنات ابي تمام ... الطالع في دوحة التمام **وقوله**

ومفرش للغيث تحفو بينه راياتكل دجنة وطفاء
فسقاه مسك الطل كافور الصبا وانحل منه خط كل سماء
عنى الربيع بروضه فكانما اهدى اليه الوشي من صنعاء

وقوله في ذكر الخمر ...

صعبت وراض المزج سيء خلقها فتعلمت من حسن خلق الماء
خرقا تلعب بالعقول حبابها كتلاعب الافعال بالاسماء
وضعيفة فاذا اصابت فرصة قتلت كذلك قدرة الضعفاء

وقوله ...

السيف اصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب
بيض الصفائح لا سود الصحائف في متونهن جلاء الشك والريب
والعلم في شهب الارماح لامعة بين الخميسين لا في السبعة الشهب

وقوله في ذكر النجوم ...

يقضون بالامر عنها وهي غافلة ما دار في فلك منها وفي قطب
لو بينت قط امرا قبل موقعه لم تخف ما حل بالاوثان والصلب

وقوله في ذكر عموريه ...

بكر فما افترعتها كف حادثة ولا ترقت اليها همة النوب

من

من عهد اسكندر او قبل ذلك وقد شابت نواصي الليالي وهي لم تشب

منها ...

غادرت فيها بهيم الليل مثل ضحى يشله وسطها صبح من اللهب
حتى كان جلابيب الدجى رغبت عن لونها وكان الشمس لم تغب
ما ربع مية معمورا يطيف به غيلان ابهى ربى من ربعها الخرب
ولا الخدود وان ادمين من خجل اشهى الى ناظري من خدها الترب

منها ...

لم ينفق الذهب المربي بكثرته على الحصى وبه فقر الى الذهب
ان الاسود اسود الغاب همتها يوم الكريهة في المسلوب لا السلب
كم نيل تحت سناها من سنا قمر وتحت عارضها من عارض شنب
كم احرزت قضب الهندي مصلتة تهتز من قضب تهتز في كثب
بيض اذا انتضيت من حجبها رجعت احق بالبيض ابدانا من الحجب
تدبير معتصم بالله منتقم لله مرتقب في الله مرتغب ...
بصرت بالراحة العظمى فلم ترها تنال الا على جسر من التعب

وقوله ...

ليس الغبي بسيد في قومه لكن سيد قومه المتغابي
يا طالبا مسعاتهم لينالها هيهات منك غبار ذاك الموكب
الجد شيمته وفيه فكاهة سجح ولا جد لمن لم يلعب
شرس ويتبع ذاك لين خليقة لا خير في الصهباء ما لم تقطب

وقوله ...

فاصغ الى نصح الاخ يحضا واكرم ابتغي المهذب لم ائب
لا يورثنك ايماض العشيرة ان ذاك ابتسام الراي والادب
ستصبح العيس بي والليل عند فتى كثير الرضى في ساعة الغضب
كالغيث ان جئته وافاك ريقه وان ترحلت عنه جد في الطلب
كانما هو في اخلاقه ابدا وان ثوى وحده في جحفل لجب
لا يصبك الصديق فاغد الناس الا من الصديق الرغب

Copyright King Saud University